DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (5): 765-779

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of using special exercises according to the cooperative learning method in order to master the skills of suppression and scoring in football

Basem Daoud Mohsen[*1] , Prof. Dr. Magda Hamid Kambash[2] ,

Asst. Prof. Dr. Qusay Hatem Khalaf[3]

[1,2,3] *University of Diyala. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: Dr.qusay_hatam@yahoo.com

Received: 08-07-2025 Publication: 28-10-2025

Abstract

The problem of the research lies in the researchers' observation that some methods of implementing the lesson depend on the teacher's academic experience and may not be compatible with the learner's or student's abilities when studying the game of football and practicing it for a sufficient time and mastering the game's skills, which makes the student a recipient and responder to the teacher's orders and does not provide sufficient opportunities to develop his skill level. This necessitated the use of special exercises according to the cooperative learning method in order to achieve the ability that may contribute to raising the level of performance and improving the learning curve in the skills of putting down and scoring in football. The research aims to examine the effect of using special exercises according to the cooperative learning method. In order to enable first-year students in physical education and sports science to learn the skills of putting down and scoring in football, the researchers used the experimental method because it suited the nature and problem of the research. The research community included first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala. The research sample consisted of 30 students who were randomly divided into two groups: experimental and control, with 15 students in each group. The researchers conducted exploratory experiments, identified the skills under investigation, conducted pre-tests, applied a special educational exercises approach, and conducted post-tests. The statistical package SPSS was used to extract the research results. Through this, the researchers concluded that special exercises according to the cooperative learning method for mastery have a positive impact on learning the skills of putting out and scoring in football.

Keywords: Special exercises, cooperative learning method, suppression and scoring skills, football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير استخدام تمرينات خاصة وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن في تعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم

م.م باسم داود محسن ، أ.د. ماجدة حميد كمبش ، أ.م.د. قصي حاتم خلف

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.qusay_hatam@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2025/7/8 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثون بأن بعض أساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند دراسته للعبة كرة القدم ومزاولتها بوقت كافي واتقان مهارات اللعبة مما يجعل الطالب متلقي وملبي لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواه المهاري، مما دعت الحاجة الى استخدام تمرينات خاصة وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء و تحسين منحنى التعلم في مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم، ويهدف البحث الى تأثير استخدام تمرينات خاصة بأسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن في تعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في التربية البدنية وعلوم الرياضة واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة ديالى اما عينة البحث فقد تكونت من 30 طالباً قسموا عشوائيا ال مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع 15 طالب لكل مجموعة، وقام الباحثون بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد المهارات قيد البحث والاختبارات القبلية وتطبيق منهج التمرينات التعليمية الخاصة والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتج الباحثون بان للتمرينات الخاصة وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن تأثيرا ايجابيا في تعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم بها.

الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة، أسلوب التعلم التعاوني، مهارتي الاخماد والتهديف، كرة القدم

1- المقدمة:

تواجه العملية التعليمية في المرحلة الراهنة عدة تحديات وضغوط نتيجة التطور العلمي والتكنلوجي في كافة ميادين الحياة اذ ان الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يومياً من حقائق ومعارف ومخترعات فضلاً عن ازدياد اعداد الطلبة التي يتوقع استمرارها بتسارع كبير كل هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم إلى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغيرات، كما ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرا على جميع نواحي الحياة. جعلت من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات ، وقد اضاف التطور العلمي والتكنلوجي كثيرا من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة لتؤهله لمواجهة تحديات العصر وترتكز عملية التعليم على وسيلة نقل المعلومات من المدرس الى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة كانت عملية التعلم بصورة افضل واسرع واقل جهد اذ ان التنويع في استراتيجيات وطرائق التدريس يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تشجيع الابتكار لديه .

وحظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنلوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الانسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الاساليب العلمية الحديثة.

(النعيمي والجميلي، 1990، 74)

اذ ظهرت في الفترة الاخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية التي اسهمت في تطوير طرائق واساليب التعليم المختلفة التي اصبحت عملا فريداً مميزا، وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة تدريس التربية الرياضية.

وعلى ضوء ما تقدم أصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطور والابتكار للوصول الى انجازات نواجه بها سرعة حركة الالة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة الطلاب فمهام المدرس لم تعد مختصرة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على اسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة.

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي اسهمت بنصيب وافر في اعداد المدرس وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية كما انه يجعل من الطالب مركزا للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال اتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجها نحو المعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمداً على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات واتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية. (الفتلاوي، 2004، 101)

وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فإن سمة التعليم هي ايجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي الى تحقيق أكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد. ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية التعلم من اجل التمكن اوما يسمى (التعلم الاتقاني) التي تؤكد ان أكثر من 90% من الطلبة يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدريسه لهم، اذ ان مهمة المدرس ايجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرائق والمواد التي تساعد أكبر نسبة من الطلبة على تحقيق هذا التمكن.

(محمد ومحمد، 1991، 161- 162)

ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام انماط متعددة للوصول الى التعلم من اجل التمكن (الحمضيات، 2005 ،2)

فقد ظهر في الآونة الاخيرة اتجاهاً جديداً يجمع بين التعلم حتى التمكن والتعلم التعاوني يطلق عليه اسم (التعلم التعاوني حتى التمكن) (ابراهيم، 2004، 737)

ولعبة كرة القدم تعد من الالعاب التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب اتاحتها الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم الفنية في الاداء عن طريق الابداع والابتكار اللامحدود فليس هناك رياضة تستطيع ان تحرك الجسم بجمالية وبدرجة عالية من التوافق

(Beverly.1980.P.423)

لذلك فهي تتطلب طرائق واساليب خاصة في التعلم ، كما ان اتباع طرائق واساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة القدم يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة ، وتتيح في الوقت نفسه التقدم في اعطاء المهارات الحركية الجديدة والمركبة ومن هنا ظهرت اهمية البحث في مساهمة البحث في اعطاء تصور لاختصاص تدريس القدم عن التعلم التعاوني من اجل التمكن وامكانية تأثيره في مستوى الاداء ومنحنى التعلم ببعض مهارات المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية وعلى هذا الاساس يمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي هل تحقق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن مستوى اداء وتعلم مهارتي الاخماد والتهديف في كرة القدم أفضل من طريقة التدريس المتبعة؟

ويهدف البحث الى:

1- تأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في مستوى اداء مهارتي الاخماد والتهديف لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،

2- تأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في الاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة ديالى

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للعام الدراسي (2024/2023) والبالغ عددهم (221) طالب وطالبة موزعين على ثمانية شعب (أ – ب – ج – د – هـ – و –)

وقام الباحثون باختيار الشعبتين (ب، د) عشوائياً لكي تمثلان عينة البحث وبعدها تم الاختيار عن طريق القرعة شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية، ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمدرسين وذوي التقارير الطبية والمتغيبين، وبذلك اصبحت عينة البحث (20) طالباً بواقع (15) طالب لكل شعبة والجدول (1) يبين عينة البحث.

الجدول (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائية	الاسلوب
ب	التجريبية	22	8	15	استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن
د	الضابطة	27	12	15	الطريقة المتبعة
المجموع الكلي	-	50	20	20	-

- التصميم التجريبي:

يرتبط تصميم البحث بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحثون ان يختار التصميم الذي يجيب على الاسئلة او يختبر الفروض بأكبر قدرة من الفاعلية كما ان استخدام تصميم تجريبي ملائم امر مهم في كل بحث وبناءً على ذلك استعملت الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية الاختيار المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي)

(ابو علام، 2004، 209)

الاختبارات / المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	المهارات الاساسية قيد البحث	استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن	المهارات الاساسية قيد البحث
الضابطة		الطريقة المتبعة	

يوضح التصميم التجريبي للبحث

2-3 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحثون بتنفيذ التجربة معتمداً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع.

(فان دالين، 1984، 242-248)

اذ يتضمن البحث المتغيرات الاتية:

- المتغير المستقل (التجريبي): ويتمثل باستراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن.
- المتغيرات التابعة: وتتمثل بمستوى تعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم.

2-4 المهارات المستعملة في البحث:

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى تم اعتماد بعض المهارات المقررة على المهارات الاساسية وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه المهارات للوقوف على تكنيك هذه المهارات وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة فيها. (حنتوش وسعودي، 1988)، (برهم ،1995)

وهذه المهارات هي: - (الاخماد والتهديف).

2-5 تطبيق برنامج التمرينات:

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية (صالح، 1981، 199)

ولغرض تطبيق التجربة يتطلب اعداد وحدات تعليمية لمجموعتي البحث متمثلة بوحدتين في الاسبوع لكل مجموعة وكل حسب استراتيجيته اذ قام الباحثون بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة (الاطوي ، 1998) ، (الخياط ، 2006) ، (عبيدة ، 2007)، (شهاب ، 2008) ذات العلاقة والرجوع الى اراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس والقدم الملحق (1) وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان لتوضيح طبيعة البرنامج وعلى ضوء ذلك تمكن الباحثون من اعداد البرنامج التعليمي الذي حصل على نسبة اتفاق اكثر من (80%) بعد الاستفادة من بعض التعديلات والملاحظات التي ادلى بها بعض الخبراء والمختصين .

2-6 التجربة الاستطلاعية:

أجري الباحثون تجربته الاستطلاعية قبل تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسة والبالغ عددهم (12) طالب وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تواجهه اثناء اجراء التجربة الرئيسة (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- التأكد من صلاحية التمرينات الخاصة المعد.
- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق التمرينات الخاصة.
- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات التمرينات الخاصة.
- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.
- التأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات.
- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثون.
- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.

2-7 الاختبار القبلي:

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/12 وذلك للتعرف على مستوى المهارات الاساسية لبعض المهارات الاساسية لكل طالب وكذلك تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية غير متجانسة من خلال درجات هذا الاختبار. وقد جرى الاختبار على ملعب الكلية اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به اذ تم تنفيذ الاختبار للمهارات (قيد البحث).

2-8 تنفيذ البرنامج التعليمي:

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واجراء عملية التكافؤ والاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة، تم تنفيذ (24) وحدة تعليمية لبيان تأثيرها في مستوى الاداء ومنحنى التعلم ببعض مهارات المهارات الاساسية. فكانت بداية التجربة في (2024/11/14 ولغاية 2023/2/14). اذ تم اعطاء الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابه في القسم التحضيري المتمثلة على (المقدمة، الاحماء العام والخاص) والنشاط التعليمي والقسم الختامي (النهائي) اما الاختلاف فكان فقط في النشاط التطبيقي اذ تمارس عينة البحث التمارين المساعدة لتعلم بعض مهارات المهارات الاساسية من خلال البرنامج التعليمي وكما يأتي:

2-9 المجموعة التجريبية:

يمارس افراد المجموعة التجريبية تعلم بعض المهارات الاساسية وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن والمتمثلة بشعبة (ب)، اذ تتطلب طبيعة التعلم من اجل التمكن تحديد مستوى التمكن للمهارة المراد تعلمها على وفق محك يتقرر بموجبه تحديد الطلاب المتمكنين عن غير المتمكنين والذي تم تحديده من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين بطرائق التدريس والقدم اذ تم الحصول على نسبة اتفاق أكثر من 90 % من مجموع الخبراء على درجة 70% كمحك للتمكن في جميع مهارات قيد البحث. لذلك اعتمدت الباحثون هذه الدرجة محكا للتمكن في الاختبارات التكوينية. فبعد ما يقوم الطلاب بأجراء الاحماء العام ثم الخاص ويقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها امام الطلاب. يتم تقسيم الطلاب على (5) مجاميع تعاونية غير متجانسة، بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب او اعضاء هم (قائد ومؤدٍ ومساعد) ، يمارسون تعلم المهارة بشكل تعاوني ، اذ كانت واجبات القائد متمثلة بإداء التمارين المساعدة على تعلم المهارة عن طريق الواجبات (التعيينات) التي كان يزود بها من المدرس للوحدة التعليمية القادمة التي يحصل عليها في نهاية كل وحدة وملاحظة اخطاء المؤدي ومن واجبات المؤدي اداء التمارين التي سبق شرحها من المدرس وادائها من القائد ، اما المساعد فيقوم بمساعدة المؤدي على اداء التمارين بشكل صحيح وملاحظة الاخطاء وهي صفة مشتركة مع القائد وبعد انتهاء المجاميع التعاونية من تعلم

المهارة يتم اجراء اختبار التمكن لكل طالب وبشكل فردي وذلك للتعرف على الطلاب المتمكنين من غير المتمكنين، بعدها يتم اعطاء وقت اضافي للطلاب غير المتمكنين يكون بعد المحاضرة مباشرة ويستغرق (20) دقيقة الملحق (11) اذ يتمثل هذا الوقت بالنشاط التطبيقي فقط وفيه يتم اعطاء البرامج الاثرائية متمثلة بجهاز العرض (CD) فيشاهد الطلاب اداء اللاعب من خلال جهاز العرض (التلفاز) ويتم التعليق والشرح من قبل المدرس على المهارة (موضوع الوحدة التعليمية) من خلال العرض البطيء وإيقاف الصورة عند كل قسم من اقسام الحركة (التحضيري ، الرئيسي ، النهائي) التي يبينها المدرس للطلاب مع اعطاء البرامج العلاجية وبيان الاخطاء الشائعة بعدها يتم اعطاء فرصة للطلاب لممارسة التطبيق بشكل مجموعات تعاونية لإتقان تعلم المهارة التي يتم تشكيلها بتوزيع بعض الطلاب المتمكنين على الطلاب الغير المتمكنين وذلك لإتمام الممارسة على تعلم المهارة ومن ثم اجراء اختبار تمكن ثانٍ يكون لغير المتمكنين فقط .

2-10 المجموعة الضابطة:

يمارس افراد هذه المجموعة المتمثلة بشعبة (د) التمارين المساعدة على تعلم المهارات الاساسية وفق الطريقة المتبعة فيقوم المدرس بأجراء الاحماء العام للطلاب ثم الاحماء الخاص وبعدها يقوم بتشكيل مربع ناقص ضلع او نصف دائرة حتى يتم شرح المهارة المراد تعلمها وتأديتها امام الطلاب من المدرس ثم من أحد الطلاب الجيدين وتقديم شرح لبعض التمارين المساعدة على تعلم المهارة ثم بعد ذلك يقوم كل طالب بأداء المهارة تباعاً بمساعدة المدرس وتحت اشرافه وتوجيهاته ثم تنتهي الوحدة التعليمية بالقسم الختامي.

2-11 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحثون بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في الثلاثاء الموافق 2024/1/30 وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريباً، كما تمت الاستعانة بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة الشهادات التحكيمية وذلك لتقويم مستوى المهارات الاساسية لبعض المهارات الاساسية ولكل طالب.

2-12 الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثون تحليل البيانات بالاستعانة بالنظام التحليل الاحصائي (SPSS).

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الاساسية

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	4.472	0.682	6.592	1.655	2.14	4.585
التهديف	درجة	5.572	0.682	6.592	1.455	2.14	5.655

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

الجدول (3) بين الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الاساسية

لمعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	4.596	0.780	8.100	0.646	2.14	12.284
التهديف	درجة	5.596	0.780	8.100	0.656	2.14	13.344

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

ويعزو الباحثون سبب هذا الفرق في النتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس القدم التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى (6) اسابيع، فضلا عن دور المدرس في استخدام طريقة التدريس المتبعة، اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لمهارتي الاخماد والتهديف ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حاليا في تدريس المواد التعليمية في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في التعلم لا يقف عندها لأنها طريقة قديمة لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، كما ان موقف الطالب فيها يكون سلبيا ازاء عملية التعلم.

اذ يكون متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها وهذا ما أكده (KAZU AND KAZU.2005) ان كل فرد من افراد المجاميع الاعتيادية (الضابطة) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد، ويشرف عليه المدرس ويكون الطالب هو المتلقي للمعلومات.

(KAZU AND KAZU. 2005. p.222)

كما يعزو الباحثون الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية في المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الاولى أكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعات التعاونية قد ابدى طلابها تعاوناً، وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها فضلا عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته اثناء تنفيذ المهارات الحركية وهذا يتفق مع ما اشار اليه (MANNING AND LUCKING.1991) بأن استخدام طريقة التعلم التعاوني تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين اكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة وتولد نوعا من الانانية".

(MANNING AND LUCKING.1991. P.125)

كما يؤكد (GUSKEY.2007) ان أفضل طريقة للحصول على نتائج أفضل وللتقليل من الفروق الفردية في الاداء هي التي تؤكد على المدرسين ان يزيدوا من التنويع في اساليب التدريس لان الطلاب يختلفون في قدراتهم واساليب تعلمهم".

(GUSKEY.2007. P.17)

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى المهارات الاساسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية / المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	درجة	8.100	0.646	2.05	2.282
الضابطة	15	درجة	6.592	1.655		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (28) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.05

هذه النتيجة تتفق من نتائج الدراسات السابقة (دراسة نعومي، 2002) و(دراسة النعيمي، 2007) وعليه يمكن القول ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تؤدي الى رفع او زيادة مستوى المهارات الاساسية لدى الطلاب أكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس.

كما تفيد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب، ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة.

وبهذا الصدد يؤكد (الفتلاوي ،2004) ان التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان. (الفتلاوي، 2004، 101)

كما أكد (لافي ،2006) ان في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها، ويسود بينهم احساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز.

(لافي، 2006، 194)

3-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها:

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ لبعض مهارات المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الاولى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسط درجات الاختبارين (البعدي) لبعض مهارات المهارات الاساسية للمجموعة الضابطة والجدول (5) يبينن ذلك.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (البعدي) للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	6.592	1.655	5.860	0.974	2.14	1.479
التهديف	درجة	6.692	1.666	6.860	0.884	2.14	1.679

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (البعدي) للمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	8.100	0.646	7.676	0.809	2.14	1.582
التهديف	درجة	9.121	0.676	8.645	0.978	2.14	1.792

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية تقدما ايجابياً في مستوى المهارات الاساسية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي

2- احداث البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة تقدما ايجابياً في مستوى المهارات الاساسية بين الاختبار (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي،

3- تفوق استراتيجية التعلم التعاوني (المجموعة التجريبية) في اختبارالاحتفاظ بمستوى المهارات الاساسية مقارنة بالطريقة المتبعة المجموعة الضابطة

4-2 التوصيات:

1- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في تدريس المواد العلمية بصفة عامة والقدم بصفة خاصة.

2- ضرورة حث القائمين وتوجيهم بالعملية التعليمية على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحتفاظ المهاري.

المصادر

- ابراهيم، مجدي عزيز. (2004 أ). استراتيجيات التعلم واساليب التعليم، مطبعة ابناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، مصر.

- الحمضيات، محمود، (2005). التعلم حتى التمكن في الرياضيات، مجلة المدرس، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة، فلسطين.

- الراشدي، نغم مؤيد محمد يونس. (2006). إثر منهاج تدريب مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهاري في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

- الريماوي، محمد عودة واخرون. (2006). علم النفس العام، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). المدخل الى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- فرحات، ليلى السيد. (2005). القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط3، مركز الكتاب للنشر، الاردن.

- الجبيلات، راجي عيسى. (2005). اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الاصدار الاول، عمان، الاردن.

- محمد، داؤود ماهر ومحمد مجيد مهدي. (1991). اساسيات طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

- مقدادي، محمد فخري. (1988). التعلم للإتقان، مجلة رسالة المدرس، مجلد 29، العدد 2، الاردن.

- النعيمي، طه تايه والجميلي، حارث طه. (1990). المناهج الدراسية وافاق المستقبل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.